الجمالية للخط العربي، المهم هو الشكل لا المضمون، والمطلوب هو سرعة الإنجاز و بأرخص ثمن. لكن السؤال في غمرة هذا الخضم من التطور التقني الحديث هو كيفية المحافظة على هذا التراث الفني الأصيل وحمايته من أن تفترسه هذه المخلوقات التقنية الحديثة . خذ مثلا دولة مثل اليابان، التي تعتبر من أرقى وأكبر الدول الصناعية في العالم إلا أنها مازالت تعتني بتعليم الخط الياباني في كل مراحل التعليم و بالأدوات القديمة نفسها، مستخدمة الفرشة المثبته في القصب للكتابة، و الحبر الجاف الذي يسيل بالحجر و الماء. أنا شخصيا مع كل تقنية حديثة تخدم البشرية، ولكن هناك تراثا خطيا ينبغي المحافظة عليه من الاندثار، ويجب تدريسه في المدارس وفي الجامعات، و تشجيع وتدريب كل من لديه موهبة في فن الخط العربي.

• ما طموحاتك الفنية في مجال الخط التي تود أن تتحقق على المستوى الشخصي وعلى المستوى العام؟

على المستوى الشخصي لدي طموحات فنية ولكن أقول رحم الله أبا العلاء المعري حين قال:

من ذا الذي سمح الزمان له بإدراك المؤمل

أما على المستوى العام فأتمنى وبكل إخلاص أن تبقى مدرسة الخط العربي في البحرين رافدا من روافد الحفاظ على تراث هذا الفن الجميل الآن وبعد عمر طويل.

• قيم مجلة «حروف عربية» من حيث إخراجها الفني ومستوى موضوعها و دراساتها التاريخية و الجمالية؟

مجلة حروف عربية ذات مستوى رفيع من حيث إخراجها الفني و موضوعاتها، إنها شعلة مضيئة في فضاء فنون الخط العربي والزخرفة الإسلامية، وأمنياتي لها بالنجاح ودوام الاستمرارية، لا زالت الدنيا بخير.. ولا يزال هناك من المخلصين والغيورين الذين حملوا على عاتقهم مهمة الحفاظ على التراث الفني والثقافي الأصيل ■